Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (PRINT)
ISSN: 2788-4686 (ONLINE)
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

الأمن الفكري في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن

نزار تيسير فضل الخرشه
معلم اللغة العربية،مديرية التربية والتعليم العقبة، الأردن

استلام البحث: 08/11/2021 **مراجعة البحث**: 18/12/2021 **قبول البحث**:25/12/2021

ملخص الدراسة:

هدفت الدّراسة إلى التعرف على مدى تضمين كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن على الأمن الفكري، وتم تطوير أداة الدّراسة في قائمة تمثل مفاهيم الأمن الفكري؛ تكونت من ثلاثة مجالات: المجال السّياسي ومكوناته الخمس (5)،المجال الدّيني ومكوناته الأربع (4)، المجال الاجتماعيّ ومكوناته الأربع (4)؛ وقد تم استخدم أسلوب تحليل المحتوى حيث اتخذت الجملة وشبة الجملة والكلمة وحدة للتحليل، وصولاً إلى البيانات الكمية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية. وأظهرت النتائج أن الكُتب (مدار البحث) أن مناهج اللغة العربية كغيرها من المناهج التعليمية يمكن أن يسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وكشفت النتائج أن مفاهيم الأمن الفكري في كتب اللغة العربية المرحلة الثانوية قليلة وقد أوصت الدّراسة بما يلي:- بتدعيم محتوى كُتب اللّغة العربيّة المطورة للمرحلة الثانوية في الأردن في تضمينها لمفاهيم الأمن الفكري.

الكلمات المفتاحية: كُتب اللّغة العربيّة، الأمن الفكري، المرحلة الثانوية.

The effect of a teaching strategy based on multiple intelligences in developing the attitudes of the ninth grade students towards the English language subject

Nizar Tayseer Fadl Al-Kharsha
Arabic language teacher, Directorate of Education, Aqaba, Jordan

Abstract: The study aimed to identify the extent to which the Arabic language books for the secondary stage in Jordan include intellectual security, and the study tool was developed in a list representing the concepts of intellectual security; It consisted of three areas: the political field and its five components (5), the religious field and its four components (4), the social field and its four components (4); The content analysis method was used where the sentence, semi-sentence and word were taken as a unit for analysis, down to the quantitative data represented in frequencies and percentages. The results showed that the books (the focus of the research) that the Arabic language curricula, like other educational curricula, can contribute to enhancing the intellectual security of students, and the results revealed that the concepts of intellectual security in the Arabic language books at the secondary stage are few and the study recommended the following: Developed Arabic for the secondary stage in Jordan in its inclusion of the concepts of intellectual security.

Keyword: Arabic language books, intellectual security, secondary school.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المقدمة

يُعد الفكرُ البَشريُّ من أهم الركائز الأساسية و الهامةُ في حياةِ الشّعوب والأمم على مر العُصور، ويُعد مقياساً لتقدم الأمم وتحضرها، و لا يمكن للحياة أن تستقيم إلا إذا كان الإنسانُ آمنًا على نفسه وأهله ووطنه؛ لا يخاف من وقوع مكروه يهدد أمنه، أو ينتقص دينه، أو ينتهك حرماته، أو يستلب خيراته، أو يفرض عليه ما يتعارض مع دينه وثقافته من أفكار ومذاهب وأخلاق، ويحتلُ موضوع الأمن الفكري مكانه مهمة في المجتمع الذي تتكاتف وتتآزر جهود أجهزته الحكومية والمجتمعية لتحقيق مفهوم الأمن الفكري تجنباً لتشتت الشعور الوطني أو تغلغل التيارات الفكرية المنحرفة، وبذلك تكون الحاجة إلى تحقيق الأمن الفكري هي حاجة ماسة لتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعيً .

إن التحديات التي تواجهها المجتمعات كثيرة ومتعددة، ولعل من أبرزها ما يتعلق بالأمن الفكري، فانتشار ظاهرة الانحراف الفكري يُعد سبباً مباشراً في ظهور الفتن والصراعات وتعدد المذاهب الفكرية ، وهذا ما يضعف قوة الأمة وعزتها، ويهدد كيانها ويفقدها أمنها واستقرارها؛ فيعم الخوف والاضطراب، وتسفك الدماء البريئة، وتقتل الأنفس المعصومة الصالح (2008). وقد أشار الخبراء في علم النفس وعلم والاجتماع إلى أن التهديدات الأمنية بكافة أشكالها و صورها تنطلق من أفكار منحرفة تدفع بعض الأفراد والجماعات إلى تبني أفكار ومعتقدات معينة تبرر لهم القيام بأعمال عنف تهدد أمن الأفراد المجتمعات لتحقيق أهدافهم (سواء أكانت دينية، أو اجتماعية، أو سياسية (محمد، 2013). ومن هنا فإن قضية الأمن الفكري تمثل مسألة وجود وبقاء لكل مجتمع.

ويهدف الأمن الفكري إلى بناء العقل وحمايته، وتحصينه في مواجهة المؤثرات التي قد تجعل صاحبها مصدر تهديد للأمن والاستقرار، ومعالجته وتصحيح ما قد يطرأ عليه من خلل أو اضطراب، ثم تأمين الدولة والمجتمع في مواجهة ما ينتج عن هذا العقل من مخرجات في الرؤى والأفكار والتوجهات التي يُعبر عنها عادة بالكلمة المسموعة أو المكتوبة وما يتبعها من سلوك أو تصرفات (الحكيم، 2009). أن الأمن الفكري يتصدى إلى كل فكر دخيل، ويحمي الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه لمختلف القضايا، كما يهدف إلى حفظ النظام العام، وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في مناحي الحياة المتعددة، وإلى أن يعيش الناس في بلادهم آمنين على أصالتهم وعلى ثقافتهم المستمدة من دينهم (حميد، 2010).

ويُعد التعليم المنطلق الذي يعتمد عليه المجتمع في تحصين شبابه وأبنائه، وهذا الأمر جعل (السليمان،2006) وتُعد المدرسة المؤسسة التربوية والاجتماعيَّة ذات الأهمية العظيمة في التحصين المجتمعي؛ وذلك لأنها تلعب أدواراً مهمة في تشكيل سلوك النشء بما تمتلكه من نظم وأساليب تربوية، وما تضمه من كفايات متخصصة ومدربة، وهي المدخل الحقيقي والموضوعي المعني بتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهان الناشئة بصورة مخططة. ويؤكد ذلك (الحربي، 2008)؛ حيث يرى أن العلاقة بين النظام التعليمي في المجتمع والأمن الفكري علاقة طردية، فكلما كان النظام التعليمي قوياً ومخططاً ومرتبطاً بعقيدة المجتمع وتقاليده وعاداته كلما كان أقدر على مواجهة مهددات الأمن الفكري. والتعليم الثانوي أشدّ ارتباطًا بما يحدث في المجتمع من المرحلتين الأخريين، فالنضج العقلي والاجتماعيَّ والنفسي والثقافي لطلابه يجعلهم يتأثرون بما يحيط بهم أكثر من تأثر طلاب المرحلة الأساسية؛ وبالتالي فهم معرضون أكثر من غيرهم للانحراف الفكري، ومن هنا وجب الاهتمام بهم والعناية بتحصينهم ليكونوا جداراً منيعا ضد من يحاول استمالتهم للفكر المنحرف.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

وتُعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية المهتمة بالحفاظ على الأمن والاستقرار، وتحقيق الأمن الفكري لهذه الفئة يجني ثمارها المجتمع بأكمله؛ ولذا فطالب هذه المرحلة إذا تم توجيهه الوجهة الصحيحة فإنه ينشأ نشأة سليمة تقي المجتمع من أمراض فكرية قد تؤدي به إلى الضياع، (إسماعيل، 2014).

كما وتُعد مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من المناهج الدراسية القادرة على التأثير في فهم الطلاب وإفهامهم، وتكوين القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم، وتنمية المهارات العقلية والاجتماعيَّة اللازمة لهم للعيش في مجتمع القرن الواحد والعشرين؛ وبالتالي تتكون لديهم الحصانة الداخلية التي تحول دون تأثرهم بالانحرافات العقدية والفكرية؛ ولذا أكدت بعض الدراسات: (الربعي، 2009؛ عليان، 2012) على الدور الكبير الذي تقوم به مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري ومواجهة الانحرافات الفكرية التي قد تصيب الطلاب، وذلك عن طريق تضمين تلك المناهج موضوعات حول الأمن الفكري وأنواعه وما يتعلق به من مفاهيم ومضامين.

وتظهر أهمية الأمن الفكري في تلك المرحلة الحرجة التي يعيشها طلاب الثانوية العامة؛ حيث يعمل على تحصين عقولهم، واستيعاب الأفكار الدخيلة، لتجنب العنف والإرهاب بين هؤلاء الطلاب، والحفاظ على استقرار المجتمع؛ وذلك من خلال إجمالي الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها إدارة المدرسة لتحصين عقول الطلاب بالأفكار السليمة حول الدين، والسياسة، والمجتمع، بهدف إعداد وتكوين الشخصية الفاعلة المناسبة للطلاب (Hussain,2015).

إن تحقيق الأمن الفكري في المجتمع يجب أن تتشارك فيه كافة نظم المجتمع، و تعزيزه في نفوس أبنائه، وأهم نظام يحقق الأمن الفكري المنشود هو النظام التعليمي الذي تُدرَّس فيه مناهج محددة لتحقق أهداف منشودة تخدم المجتمع وتسهم في تطويره ورقيه؛ ولذا أكدت البحوث والدراسات على أهمية دور المناهج في تعزيز الأمن الفكري؛ فقد اقترح (الحسين، 2009) إجراء دراسات تربوية تستهدف تضمين المناهج الدراسية بعض الموضوعات ذات الصلة بتحقيق الأمن الفكري، ومن ثمّ تطوير تلك المناهج بشكل مستمر لمكافحة شتى أشكال الانحراف الفكري، واقترح (العلي، 2012) تضمين أهمية تحقيق الأمن الفكري في المجتمع في مناهج التعليم في مختلف المراحل، وأوصى كل من: (الأكلبي وأحمد، 2009؛ محمد 2013) بمراجعة محتوى مناهج التعليم وتدعيمها بكل ما يعزز الأمن الفكري. كما أوصت دراسة (أبو زيد، 2011) بضرورة تقديم جرعات عقدية وثقافية عن الأمن الفكري يتلقاها الطلاب في المراحل الدراسية لتكوين مناعة ضد الغزو الفكري.

مشكلة الدراسة:

الكُتب المدرسيّةُ هي من أهم المصادر الرّئيسة الّتي يستمد منها الطّلبة ثَقافتهم ومعارفهم وقيمهم؛ لذا فإنها تخضع للنقد والمراجعة والتحليل والتقويم والتطوير بين الحين والآخر؛ كي تبقى فاعلة في تحقيق الأهداف التّربوية المنشُودة. فمَناهج اللّغة العربيّة تُمثل أداة رئيسة في العلميّة التعليميّة، والّتي تُستخدم في عملية نقل الأمن الفكرية والمفاهيم والقيم التربوية إلى الطّلبة والحفاظ عليه؛ لذا يجب أن تُعد إعداداً يتماشى وحاجات المجتمع ومكوناته، كم يجب أن تستثمر هذه المناهج لمواكبة التطورات العلمية والمعرفية، وتزويد الطّلبة بالعلم والمعرفة نظرياً وعملياً. و جاءت هذه الدّراسة في مُحاولة الكشف عن مدى تَضمِين الأمن الفكري في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

1. ما مفاهيم الأمن الفكري التي ينبغي أن تتضمنها كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن ؟
2. ما مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن ؟

أهداف الدّراسة:

تهدف هذه الدّراسة إلى التعرف إلى:

1. التعرف على مفاهيم الأمن الفكري التي ينبغي أن تتضمنها كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن.
2. التعرف على مدى تناول كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن لمفاهيم الأمن الفكري.

أهمية الدارسة:

تكمن أهمية الدّراسة الحالية في الآتي:

- تقديم المساعدة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم عند التخطيط للتطوير في المناهج وتزويدهم بالمعلومات.
- تُسهم هذه الدّراسة في الخروج بقائمة من الأمن الفكري التي ينبغي توافرها في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن.
- تُفيد هذه القائمة معلمي ومشرفي اللّغة العربيّة ؛ وذلك بتوعيتهم أهمية الأمن الفكري، أملاً في تحويلها إلى سلوك واقعي ملموس يطبقه الطالب في حياته اليومية.

حدود الدّراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدارسة في ضوء المحددات الآتية:

- الحدود الموضوعية، تقتصر هذه الدّراسة على تقييم كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في الأردن، في ضوء الأمن الفكري.
- الحدود المكانية، تحليل كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في الأردن.
- الحدود الزمانية، أجريت الدراسة في الفصل الدّراسي الثاني، للعام الدِّراسي 2022/2021.

مصطلحات الدّراسة

تحليل المحتوى: أسلوب يُستخدم إلى جانب أساليب أخرى لتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على أهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم أو فكرة أو أكثر (اللقاني والجمل،2003). ويُعرَّفهُ الباحث إجرائياً لغايات هذه الدّراسة بأنَّه: تجزئة كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية (الحادي والثاني عشر) من خلال اعتماد الكلمة والجملة كوحدات للتحليل لاستخراج مفاهيم الأمن الفكري من خلال بطاقة تحليل المعدة لهذا الغرض.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الأمن الفكري: عرّفه بتنور بأنه" الشعور بالثقة في النفس والمجتمع، والمشاركة الحقيقية في التفكير مع الآخرين بشكل أمين وابتكاري."(Butnor ,2012:30). ويُعرف بأنه "إحساس بالأمان الروحي والنفسي والبدني والعقلي والبدني، لا يتعارض مع دين أو مبادئ أو أخلاقيات الفرد أو المجتمع، ولا يؤثر على أفكار وحياة الآخرين" (& Gad, Ahmed,2019:71).

ويُعرَّفُه الباحث إجرائياً لغايات هذه الدّراسة بأنَّها: تأمين عقول طلاب المرحلة الثانوية ضد الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في الأفكار والأفعال التي تهدد الأمن الوطني من خلال الموضوعات التي تعالجها مناهج اللغة العربية المقدمة لهم. وتقاس بدرجة مُراعاة كُتب اللّغة العربيّة لمفاهيم الأمن الفكري، والتي تشتمل على (المجال السّياسي ومكوناته ،المجال الدّيني ومكوناته ، المجال الاجتماعيَّ ومكوناته).

مبحث اللّغة العربيّة: مجموعة المفاهيم والخبرات والقيم والاتجاهات والأنشطة المعرفيّة المتضمنة في كتاب اللّغة العربيّة المقرر تدريسه للصف الثامن الأساسي في الأردن، بالقرار رقم (16/ 2017) تاريخ (17/ 1 / 2017 م).

المرحلة الثانوية: هي إحدى المراحل الدِّراسيَّة في وزارة التربية والتَّعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتمتد من الصف الحادي عشر وحتَّى الصف الثاني عشر.

الدّراسات السابقة

أجرى المومني (2021) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى تضمين كُتب اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم الأمن الفكري من خلال تحليل محتواها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد قائمة تضمنت (69) قيمة من مفاهيم الأمن الفكري، وزعت في ثلاث مجالات هي: المجال السّياسي (07) والمجال الدّيني (05) والمجال الاجتماعيَّ (05)، وتم في ضوء هذا التصنيف تحليل كُتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدنّي توافر مفاهيم الأمن الفكري في تلك الكُتب، وفي ضَوء نتائج الدّراسة أوصى الباحث بتضمين مفاهيم الأمن الفكري في كُتب ا، للغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

وأجرى الاسمري (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين أبعاد الأمن الفكري والثقافي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، ووضع تصور مقترح لتلك المناهج بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي، واشتملت عينة البحث على (49) معلمة، و(31) معلمة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث، واستعان بالاستبانة كأداة للبحث، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: أن مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لكل من (البعد الديني (العقائدي) – السياسي والعسكري (الوطني)– الثقافي والحضاري – الاجتماعي – الاقتصادي) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة، وأوصى البحث بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة مراعاة القائمين على تطوير وإعداد مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية تضمين متطلبات الأمن الفكري بطريقة تعزز ترسيخها لدى المتعلمين، وضرورة أن يربط المعلم منهج الدراسات الاجتماعية بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في المراحل التعليمية المختلفة.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

كما وأجرى كل من إحساني و القرني(2017) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك استخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تقديم تصورا مقترح لكيفية إسهام اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري أولئك الطلاب أحمدهما: وقائي، والأخر علاجي، وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج اللغة العربية كغيرها من المناهج التعليمية يمكن أن يسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

وأجرت عليان (2012) دراسة بعنوان: تصور مقترح لدور مناهج اللغة العربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب مدارس التعليم العام في مصر، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مناهج اللغة العربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب مدارس التعليم العام بمصر، وتحديد الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تحقيق الأمن الفكري لدى أولئك الطلاب، ثم وضع تصور مقترح لدور مناهج اللغة العربية في تحقيق الأمن الفكري لديهم. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة البحث من (63) معلما من معلمي اللغة العربية، و(23) مشرفا من مشرفيها. وقد توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لدور مناهج اللغة العربية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب مدراس التعليم العام بمصر في خطوتين أولهما: تحديد الأهداف التربوية التي ينبغي إدراجها في أهداف مناهج اللغة العربية، ثم عرض المحتوى، والاستراتيجيات التدريسية، والتقنيات الحديثة، والانشطة التعليمي، وثانيهما: آليات تفعيل التصور المقترح.

كما أجرى المحاسن وبراهيم (2012) دراسة بعنوان: دور اللغة العربية في تجسيد هوية المجتمع العربي وتكريس مقومات الأمن الفكري، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على الأهمية التي حازتها اللغة العربية في تحقيق المقومات الحضارية وإقامة الأمن الفكري. واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وعالجت الدراسة مجموعة من المباحث: تناول المبحث الأول: بيان معنى إدارة الأزمات، وكان المبحث الثاني يتكلم عن: اللغة العربية وإدارة الأزمة المعرفية، في حين تناول المبحث الأخير: إدارة أزمات العقل العربي وأمنه الفكري. وتوصلت الدراسة إلى أن اللغة العربية قادرة على تحقيق متطلبات الأمن الفكري الذي يعد لقاحاً واقياً ضد المضار التي تنجم من المد المعلوماتي العولمي.

وأجرى الأشقر (2010) دراسة بعنوان: دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري في المرحلة الثانوية. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أهمها: قلة البرامج التي تعزز الأمن الفكري، وأن المديرين والمعلمين يعملون على ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال، كما أن الأنشطة الطلابية تعمل على نشر ثقافة التسامح بين الطلاب. وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات منها: الاعتماد على الأسلوب الموضوعي والمنهجي في التربية الأمنية كما هو مشار إليه في النموذج المقترح لتعزيز الأمن الفكري، وتعويد الطلاب على احترام الآخرين وتقدير مشاعرهم، وفتح قنوات للحوار والمجادلة بالحسنى، والتأكيد على أهمية احترام حرمات ومحارم الآخرين، وغرس قيم الوسطية والتوازن والاعتدال؛ لأنها تمثل محور الفكر الإسلامي الأصيل.

وقد اتفقت هذه الدّراسة مع الدراسات السابقة كدراسة المومني (2021)، ودراسة الاسمري (2020)، ودراسة عليان (2012)، ودراسة المحاسن و أبراهيم (2012)، ودراسة الأشقر (2010)، إلى تدني مفاهيم الأمن الفكري في المناهج بشكل عام ومناهج

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

اللغة العربية بشكل خاص، وفي ضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام بمفاهيم الأمن الفكري في بناء المناهج عامة ومناهج اللّغة العربيّة وعناصرها المتكاملة في ضوء معايير وفق إعداد وثيقة معايير جودة مناهج اللّغة العربيّة التي تبنى المناهج في ضوئها. و بعد الاطلاع على مجموعة البحوث والدّراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدّراسة الحالية فقد استفاد الباحِث منها في تكوين نظرة كاملة وهيكليّة للدّراسة الحالية من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدّراسات السابقة والإجراءات وكذلك النتائج والتوصيات.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة:

نهجت هذه الدراسة منهجاً وصفياً تحليلياً (وصف المحتوى وفقا لفئات التحليل للوصول إلى نتائج واضحة)، فالدراسات التحليلية تفيد لأغراض تقويمية وتطويرية. وهو كما يشير (عبيدات، و عدس، وعبد الحق ، 2020)" يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيرًا كيفياً أو كمياً" ص 191.

مُجتمع وعينة الدّراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجتمعها والمتمثل بكُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية للصفوف (الحادي عشر، الثاني عشر) في الأردن والتي تُدرّس في العام الدراسي 2021– 2022 في جميع مدارس وزارة التربية والتعليم طبعة (2017) و بلغ عددها ستة عشر كتابا، بواقع ثمانية كتب في كل فصل، تضمنت (58) فصلا. ويوضح الجدول (1) توزيع الكتب حسب الصف والمبحث وعدد وحدات الكتاب وفصول كل وحدة:

الجدول (1): يبين كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية للصفوف (الحادي عشر، والثاني عشر) في الأردن والتي تُدرّس في العام الدراسي 2021–2022.

الرّقم	عنوان الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
1	اللّغة العربيّة للصف الحادي عشر	الثانية	2017	14	14	153
2	اللّغة العربيّة للصف الثاني عشر	الثانية	2017	14	14	205

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، طُورت أداة لتحليل محتوى كتب العلوم، ثلاثة مجالات رئيسة: المفاهيم الصحية، والاتجاهات الصحية، والممارسات الصحية، وقد مر بناء أداة الدراسة بالخطوات الآتية:

1- تم وضع قائمة أولية بالمفاهيم والاتجاهات والممارسات الصحية التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الحادي و الثاني عاشر، بعد الإطلاع على كتب اللغة العربية للصفين ومراجعة الأدب التربوي السابق كدراسة المومني (2021)، ودراسة الاسمري (2020)، ودراسة عليان (2012)، ودراسة المحاسن وأبراهيم (2012)، ودراسة الأشقر (2010).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

1. 2- تم أعداد أداة تحليل المحتوى، وقد تضـمنت الأداة ثلاثة مجالات: السّـياسـي، و الدّيني، والاجتماعيَّ، بلغ عدد الفقرات الممثلة لها (5، 4، 4) على الترتيب.

2- وضع مؤشرات جزئية لتشمل مجالات السّياسي، و الدّيني، والاجتماعيَّ؛ لتسهيل عملية التحليل ورصد التكرارات.

3- تحكيم الأداة بعرضـها على مجموعة من المحكمين من أعضـاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومشرفي ومعلمي اللغة العربية للتأكد من شمولية الأداة.

4- التحقق من صدق وثبات الأداة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صـدق أداة التحليل بعرضـها على مجموعة مُحكمين من أعضـاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومشـرفي اللغـة العربيـة، وعدد من معلمي اللغـة العربيـة لتحكيمها بلغ عـددهم (8)، وطلـب إليهم إبـداء ملاحظـاتهم وآرائهم حول مـدى ملاءمة الأداة وانتماء فقراتها الفرعية لمجالاتها الرئيسة وإمكانية إضـافة أوحذف بعض الفقرات حسب ملاءمتها لمجالات الدراسة وســـلامة بنائها اللغوي، وبعد الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم أصـــبحت القائمة بصـــورتها النهائية مكونة من: المجال السّياسي(5) مكونات، و المجال الدّيني(4) مكونات، و المجال الاجتماعيَّ(4).

ثبات التحليل: تم التحقق من ثبات التحليل من خلال الإتفاق بين تحليل الباحثين وتحليل الزميل: حلل الباحثان معاً مجموعة من الوحدات موزعة على جميع الكتب عينة الدراسة؛ فتم تحليل 4-6 وحدات، عشوائياً من كل مبحث.

وحدات التحليل وفئاته: تم تحديد فئات التحليل الرئيســـة ومؤشـــراتها فيما يلي: فئات التحليل الرئيســـة: المفاهيم والاتجاهات والمؤشـــرات الدالة عليها. وعدت وحدة التحليل: بالمفردة أو الجملة الدالة على أي من المفاهيم أوالاتجاهات، ودخل في عملية التحليل النصـوص سـواء كانت توضـيحات أو أنشـطة أو أمثلة أو على شـكل تسـاؤلات، وقد تناول التحليل السـياق اللفظي في المحتوى التعليمي، والذي تمثل في النص والرموز بالإضافة إلى الجداول والأسئلة والتدريبات في نهاية كل وحدة من الكتاب.

اجراءات بناء أداة الدراسة :

1. أجراء مقابلات مع بعض المتخصصين ومشرفي مبحث اللغة العربية وبعض المعلمين من ذوي الخبرة.
2. وضــعت قائمة أولية لحصــر مفاهيم الأمن الفكري في محتوى كتب اللغة العربية للصــفين الحادي عشــر والثاني عشر بعد تحديد مجالات المفاهيم.
3. التحقق من صدق الأداة وثبات التحليل .
4. إجراء عملية التحليل لمحتوى كتب اللغة العربية للصـفين الحادي عشـر والثاني، ورصـد تكرارالمؤشـرات على ضـوء أداة التحليل، وحسبت نسب تكرارها.
5. تفريغ نتائج التحليل وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج والاستنتاجات.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

عرض ومناقشة نتائج الدّراسة :

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن درجة توافر الأمن الفكري في كُتب اللّغة العربيّة لصفوف المرحلة الثانوية (الحادي عشر، والثاني عشر)، وفيما يأتي النتائج المتعلقة بأسئلة الدّراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وينص على " ما مفاهيم الأمن الفكري الذي ينبغي أن تتضمنها كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن ؟"

للإجابة عن السؤال الأول، قام الباحث بالخطوات التي وردت في إعداد أداة الدّراسة، وتوصل إلى (3) ثلاثة مجالات رئيسة: المجال السّياسي، والمجال الدّيني، والمجال الاجتماعيّ، تتضمن (13) مكوناً للأمن الفكري. فكانت المكونات للأمن الفكري التي وردت في أداة الدّراسة في صورتها النهائية هي بمثابة الإجابة عن السؤال الأول، جدول(3).

جدول(3) مفاهيم الأمن الفكري الذي ينبغي أن تتضمنها كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن

المجال السّياسي	المجال الدّيني	المجال الاجتماعيّ
الولاء والانتماء	الوسطية	ثقافة الحوار
المساءلة	التسامح	قبول التنوع
الأمن الوطني	احترام الأديان	المسؤولية و العدالة الاجتماعيَّة
نبذ العنف والتطرف والإرهاب	ثقافة التعايش السلمي	التواصل مع الآخرين
الحس الأمني		

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: وينص على " ما مدى توافر الأمن الفكري في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن ؟ "

بعد الانتهاء من إعداد قائمة الأمن الفكري التي ينبغي توافرها كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن، تم في ضوئها تحليل هذه الكُتب، و استخراج مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في تلك الكُتب، و بيان تكراراتها وتبويبها ضمن مجالات الأمن الفكري الثلاثة، وقد كشفت عملية التحليل عن النتائج الموضحة في الجدول الآتي : (4).

جدول (4) التّكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مجالات الأمن الفكري الرّئيسة في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن

الرّقم	الكتاب / المجال	الحادي عشر		الثاني عاشر		مجموع التكرارات	النّسبة المئوية
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
1	السّياسي	10	%38.4	06	%17.1	16	%26.2
2	الدّيني	07	%26.9	16	%45.7	23	%37.7
3	الاجتماعيّ	09	%34.6	13	%37.1	22	%36.0
المجموع		**26**	**%98.9**	**35**	**%99.9**	**61**	**%99.9**

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

يتبين من هذا الجدول توافر المجالات الرّئيسة في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة العليا في الأردن على النحو الآتي:

حصـل المجال (الدّيني) بمكوّناته على المرتبة الأولى من حيث نسـبة توافر الأمن الفكري، حيث بلغ مجموع تكراراته (23)، وبنسـبة مئوية بلغت (37.7%). وحصـل المجال (الاجتماعيَّ) بمكوّناته على المرتبة الثانية من حيث نسـبة توافر الأمن الفكري، حيث بلغ مجموع تكراراته (22)، وبنسـبة مئوية بلغت (36.0%). وحصـل المجال (السّـياسـي) بمكوّناته على المرتبة الثالثة من حيث نسـبة توافر الأمن الفكري، حيث بلغ مجموع تكراراته (16)، وبنسـبة مئوية بلغت (26.2%). يظهر الجدول (3) أيضاً ترتيب المحاور في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن على النحو الآتي:

أ- **كُتب الصف الحادي عشر:** حصل المجال (السّياسي) بمكوّناته على المرتبة الأولى حيث بلغ مجموع تكراراته (10) تكرارت وبنسـبة مئوية بلغت (38.4%)، فيما حصـل المجال (الاجتماعيَّ) بمكوّناته على المرتبة الثانية، وبلغ مجموع تكراراته (9) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (34.6%)، فيما حصـل المجال (الدّيني) بمكوّناته على المرتبة الأخيرة، وبلغ مجموع تكراراته (7) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (26.9%).

ب- **كُتب الصف الثاني عشر:** حصل المجال (الدّيني) بمكوّناته على المرتبة الأولى حيث بلغ مجموع تكراراته (16) تكراراَ وبنسبة مئوية بلغت (45.7%)، فيما حصل المجال (الاجتماعيَّ) بمكوّناته على المرتبة الثانية، وبلغ مجموع تكراراته (13) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (37.1%)، فيما حصل المجال (السّياسي) بمكوّناته على المرتبة الأخيرة، وبلغ مجموع تكراراته (7) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (17.1%).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على:" ما مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية في الأردن ؟ ".

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المجال (الدّيني) بمكوّناته قد احتل المرتبة الأولى، وبمستوى مرتفع بلغ (37.7%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذا الأمر يتناسب تماماً مع السياسة التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية وفلسفة وزارة التربية والتعليم وأهدافها، وتتمثل هذه الفلسفة في الأسس الفكرية والدّينية وهي: الإيمان بالله تعالى، الإيمان بالمثل العليا للامة العربية، الإسلام نظام فكري سلوكي يحترم الإنسان ويعلي من مكانة العقل ويحض على العلم والعمل والخلق. فالإسلام نظام قيمي متكامل يوفر القيم والمبادئ الصالحة التي تشكل ضمير الفرد والجماعة، إضافة وإلى أن الدين الإسلامي الحنيف يقوم على التوازن والاعتدال والتوسط والتيسير قال تعالى (وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) "البقرة – 143"، "وقال صلى اهلل عليه وسلم "ويسرّوا وال تعسروا وبشروا وال تنفروا " (حديث صحيح)، وهذا ما أكدت عليه رسالة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، فقد أوصت بفهم الإسلام فهما صحيحاً متكاملاً، وهذا أمر غير مستغرب بأن يأتي المجال الدّيني في طليعة الجوانب التي ركزت عليها الكتب الدراسية في المملكة الأردنية الهاشمية في غرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطلاب بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا، وتحقيق الخلق القرآني في المسلم، وتأكيد الضوابط الدّينية والخلقية لاستعمال

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المعرفة. إذ إن فلسفة التربية في المملكة الأردنية منبثقة من الإسلام، ومتناسقة مع التفكير الإسلامي، أنَّ مفاهيم المجال الدّيني جاءت متماشية مع أهداف منهاج اللغة العربية أضافة والتي تدعو إلى أهمية الأمن الوطني في حفظ أمن الوطن واستقراره و تعكس مدى الولاء والانتماء لدى الطلبة وضرورة إكساب الطلبة لمفاهيم الأمن الوطني وبجميع صورة وأشكاله للحفاظ على قوة وهيبة الدولة وتحقيق مفهوم الأمن الشامل. كما وتساعد الطلبة على معرفه حقوقهم والواجبات المنوطة بهم، وربما يعود ذلك اإلى طبيعةّ الموضوعات التي تضمنتها هذه الكتب؛ فكتب اللغة العربية تركز على نبذ العنفّ ونبذ التطرف والإرهاب في إطار ديني وإسلامي ، والعمل على حماية عقول الطلبة بتثقيفهم فكرياً وبتزويدهم بمهارات التفكير بجميع أنواعه وبالمعلومات الصحيحة التي تزيد الوعي الأمني لديهم وتغرس القيم والمبادئ في نفوسهم ، خاصة وأنّ اللّغة العربيّة تسعى إلى تنشئة المتعلمين، وتربيتهم دينياً وأخلاقياً ووطنياً واجتماعياً من خلال إكسابهم خبرات فردية في جميع مراحل التعليم لتساعدهم في فهم ذواتهم، وتطوير علاقتهم مع أنفسهم، ومع مجتمعهم، وبيئتهم التي يعيشون فيها ويتعاملون معها فكل ذلك نابع من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

وتشير النتائج إلى أن المجال (والاجتماعيَّ) بمكوّناته جاء بالمرتبة الثانية، وبنسبة مرتفعة أيضاً بلغت (36.0%)، ويعود سبب حصـــول هذا المحور على هذا المســـتوى إلى إنّ أهداف هذا المحور قد جاءت كذاك متماشـــية مع أهداف اللّغة العربيّة التي تســـعى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين في هذا الســـن نحو تقديس الناحية الاجتماعيَّة، فقد حثَّ الإســـلام والنظم الاجتماعيَّة والوطنية على قبول التنوع، وثقافة التواصل مع الآخرين، والمسؤولية الاجتماعيَّة والعدالة، وهذا يتناسب مع المجال الاجتماعيَّ ، فالمسلم في مجتمعه منتجاً فاعلاً، بدل أن يكون عالةً على المجتمع، ويساهم ذلك في توفير حياة كريمة له ولأهله، وفي قوة المجتمع الإسلامي وبعده عن الكره والتطرف ونبذ الآخرين.

في حين حصـل المجال السّياسـي على مرتبة أدنى إذا ما قورن بالمجال الدّيني والاجتماعيَّ؛ لذا على واضـعي المناهج إعطاء أهمية بما يسـتحقه هذا المجال، لما له من دور في صـقل شـخصـية الطلبة وتربيتهم تربية سـياسـية، فهي تعزز فيهم الولاء والانتماء، وتحفظهم من الوقوع في براثين التطرف والعنف والعنصرية، وتسهم في تشكيل الحس الأمني والوطني لديهم،، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصـلت إليه دراسـة المومني (2021)، ودراسـة الاسـمري (2020)، ودراسـة عليان (2012)، ودراسـة الأشـقر (2010)، التي توصـلت إلى تدني توافر بعض مفاهيم الأمن الفكري في كُتب المراحل الأسـاسـية والثانوية. ومع ذلك جاءت أغلب مكوّنات الأمن الفكري في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الثانوية متدنية بشـــكل عام ولم يتم التركيز على جميع المكوّنات بل بعضاً منها لذا توصي الدراسة بعدة توصيات.

توصيات الدّراسة:

توصل الباحث إلى عدة توصيات مقترحات أهمها :

1. إجراء دراسة شاملة يقوم بها فريق عمل للتعرف على دور مناهج المرحلة الثانوية المختلفة في تعزيز الأمن الفكري.
2. جراء المزيد من البحوث والدّراسات حول تعزيز الأمن الفكري.
3. العمل على تدعيم المناهج الدّراسية بالموضوعات التي تعزز الأمن الفكري.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

4. بناء المناهج التعليمية بما يواكب التقدم والحضارة والتكنولوجيا التي تحاكي القضايا المجتمعية والعالمية المعاصرة مع الاهتمام الأمن الفكري جنباً إلى جنب.

المراجع العربية والأجنبية:

1. أبو زيد، محمد (2011). أثر *الوعي الوقائي في حماية الأمن الفكري دراسة قرآنية*. دراسات دعوية، (21) 101-197.
2. إحساني، عمر و القرني، دخيل .(2017). إسهام مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة العلمية لكلية التربية* – جامعة اسيوط ،33 (5) 319-349.
3. الأسمري، فايز .(2020). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*،4 (1) 127-197.
4. إسماعيل، نجاة (2014). مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية "دراسة تقويمية". *المجلة التربوية، مصر*، (38) 281- 371.
5. الأشقر، منصور (2010). *دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري : نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الامن الفكري*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
6. الأكلبي، مفلح ؛ أحمد، محمد (2009). *دور محتوى مناهج التعليم الثانوي في مواجهة الأمن الفكري والتقني "الواقع والمأمول"*. المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات" كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للدراسات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،
7. الحربي، جبير (2008). *دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
8. الحكيم، نعيم (2009). *نحو إستراتيجية وطنية لتكريس مفهوم الأمن الفكري في المجتمع*. المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات " كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للدراسات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
9. الحسين، أحمد (2009). *دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري*. المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز للدراسات، جامعة الملك سعود.
10. حميد، عبدالله (2010). *الأمن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة*. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
11. الربعي، محمد.(2009). *دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طالب الجامعات في المملكة العربية السعودية*، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات»، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

12. السليمان، إبراهيم (2006). *دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. المملكة العربية السعودية.

13. الصالح، سعدي (2008). *المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

14. عبيدات، ذوقان و عدس، عبد الرحمن و عبد الحق، كايد. **(2020)**.*البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه*، الطبعة التاسعة عشرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

15. عليان، إيمان (2012). تصور مقترح لدور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام في مصر، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 4 (141)، 249- 290.

16. اللقاني، أحمد و الجمل، علي.(2003). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*، ط3 ، عالم الكتب، القاهرة: مصر.

17. المحاسن، لحرش ؛ براهيم، داود (2012). دور اللغة العربية في تجسيد هوية المجتمع العربي وتكريس مقومات الأمن الفكري. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، (11)، 30- 50.

18. محمد، عبد الناصر .(2013). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها "دراسة ميداني". *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، (33)، 80- 140.

19. المومني، عمر.(2021). مفاهيم الأمن الفكري في كُتب التربية اللغة العربية للمرحلة الأســـاســـية العليا في الأردن. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية*، 1(2) 228-242.

Butnor, A .(2012).Critical Communities: Intellectual Safety and the Power of Disagreement. Journal of Philosophy for Children, *Educational Perspective*s, 44 (1).

Gad ,Y & Ahmed, I (2019). The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work, *Egyptian Journal of Social Work (EJSW*), 8(1): 65- 84.

Hussain, Z.(2015). School Administration and Role in Promoting Intellectual Security among Students, *International Journal of Science and Research*, 6(12): 158- 165.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية